

جمال العيون .. وسحر الجفون

العيون سر الجمال وآيته وغايته .. بل هو رسوله الأمين
إلى القلوب بالبلاغ المبين .. بها يوصل القلب إلى القلب
ماشاء مما يعجز الأقلام . وهي مبعث سهام منها ما يسقم
فيشفى ، ومنها ما يبرئ ويشفى . بل هي ممثل العواطف
بالبیان . ومطل نفس الانسان . إنها في نظر كل البشر من
أكبر وأعظم آيات الله البينات .

وما أكثر ماتغزل الشعراء في كل أمة ونحلة بالعيون .
ولانحسبنا مبالغين إذا قلنا إنه مامن شاعر داعب القريض
إلا كان بدء تلك المداعبة حديثاً عن : نرجس العيون
وجفونها الصحاح ، وأهدابها الفاتكة . ونظراتها القاتلة ..
وغزلا في : العيون الكحلاء ، والعيون الحوراء .

وأهل الغريب يذهبون إلى أن : الحور في العين شدة
سواد سوادها ، وشدة بياض بياضها . والذي عليه العرب